

الذكاء الجسمي – الحركي وعلاقته بمستوى الأداء الفني لبعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للطلاب

أ.م.د. باسم حسن غازي

مثنى أحمد عبودي

جامعة الكوفة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

طالب ماجستير

ملخص البحث باللغة العربية

شملت الدراسة خمسة أبواب اذ تضمن الباب الأول المقدمة وأهمية البحث ، وكذلك شملت الدراسة هدفان هما التعرف على مستوى الذكاء الجسمي-الحركي ومستوى الأداء الفني للمهارات الأساسية بالكرة الطائرة لدى طلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الكوفة . وايضا العلاقة بين الذكاء الجسمي – الحركي والأداء الفني للمهارات قيد البحث .

في حين شمل الباب الثاني على مفهوم الذكاء والذكاءات المتعددة والذكاء الجسمي – الحركي وأيضا كل من مهارتي الأرسال والمناولة من الأسفل بالكرة الطائرة ، في حين تضمن الباب الثالث إجراءات البحث وكذلك عينة البحث التي شملت طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة الثانية في جامعة الكوفة ، إذ ضم مجتمع البحث (60) طالب وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وعددهم (30) طالب وهم يمثلون ما نسبته 50% من مجتمع البحث . اما الباب الرابع فقد تم عرض وتحليل النتائج ومناقشتها اذ تبين هناك علاقة ارتباط معنوية بين الذكاء الجسمي الحركي والأداء الفني للمهارات قيد الدراسة والبحث .

اما الباب الخامس فتضمن عدة استنتاجات منها أن للذكاء الجسمي –الحركي تأثير في تعلم المهارات قيد الدراسة إذ كلما كان الذكاء الجسمي – الحركي مرتفعا لدى الطالب كان التعلم بصورة أسرع ، واما التوصيات فكانت ضرورة تنمية الذكاء الجسمي –الحركي للطلاب وكذلك التدرج في استخدام التمارين من السهل الى الصعب وايضا التنوع في التمارين لزيادة الرغبة في التعلم وعدم ظهور الملل لدى المتعلمين ولكي توفر المجال الواسع لتصحيح الأداء الفني والابتعاد عن الأخطاء .

Intelligence of physical - kinetic and its relationship to the level of the technical performance of some basic skills to students in Volleyball

By
Bassem Hassan Ghazi Ph.D. Prof Assistant
Muthana Ahmed Abbouda M.Sc. Student
Kufa University / College of physical Education and sports science

The study included five chapters, first chapter is for introduction and importance of research, as well as the study included two goals are to identify the level of intelligence of physical-motor and the level of technical performance fundamental plane of the ball skills of students in the second phase of the Faculty of Physical Education and Science at the University of Kufa and relationship between IQ physical - kinetic technical performance of the skills in question.

While reunification chapter II on the concept of intelligence and multiple intelligences and IQ physical - kinetic and also all of my skills transmitter and handling from the bottom volleyball, while chapter III included research procedures, as well as the research sample, which included students from the Faculty of physical education and sports sciences second stage at the University of Kufa, as annexation of the research community (60) students were selected sample randomly and number (30) students who represent 50% of the research community. Chapter IV has been viewing and analyzing the results and discuss it is found there was a significant correlation between IQ physical kinetic technical performance of the skills of relationship under study and research.

The chapter V guarantees the several conclusions, including that of intelligent physical -kinetic effect learning skills under study as the more intelligent physical - kinetic high students have been learning faster, and the recommendations was the need for the development of intelligent physical - kinetic for students as well as the gradient in the use of exercises easy to difficult and also diversification of exercises to increase the desire to learn and do not receive the boredom of learners, and to provide a broad field to correct technical performance and avoids mistakes.

1-التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته

ان لعبة الكرة الطائرة تحتوي على المهارات الأساسية الدفاعية منها والهجومية التي توصل الفريق الى الفوز اذا كان يؤديها بشكل متقن وسريع اعضاء الفريق . والمهارات الأساسية ضرورية لرفع مستوى الفريق ، فهي سلم الارتقاء نحو الاجادة والتفوق، ويجب على أي لاعب ان يلم بالمهارات الأساسية ، اذ لا توجد من المهارات من هي اهم من الاخرى ، فهي الحركات التي ينبغي للاعب تنفيذها ، على وفق الظروف التي تتطلبها لعبة الكرة الطائرة لغرض الوصول الى النتائج الايجابية والاقتصاد والمجهود وتأخر اللعب .

ان من العوامل المؤثرة في العملية التعليمية الذكاء الجسمي - الحركي وهو من المتغيرات المهمة التي تحدد نشاط وقابلية اللاعب في التصرف الحركي الصحيح والاداء فكلما تباين مستوى الذكاء عند اللاعبين ادى الى تفاوت في تحقيق ما هو مطلوب من الاداء .

يعد الذكاء من المتغيرات المهمة في عملية التعلم وهناك ذكاءات متعددة ، اما ما يخص التربية البدنية وعلوم الرياضة فيعد الذكاء الجسمي -الحركي من أهم الذكاء الواجب تنميتها لكي تتم عملية التعلم والوصول الى أفضل أداء وبأقصر زمن ممكن وهنا تكمن اهمية البحث .

1-2 مشكلة البحث

من خلال عمل الباحثان وملاحظتهما لشرح المدرس للمهارات بالكرة الطائرة وعرضها خلال الوحدات التعليمية إذ أن هناك استجابات متباينة منها سريعة ومنها بطيئة للطلاب في أثناء تعلمهم المهارات ويعتقد الباحثان ان سبب اختلاف مستوياتهم في التعلم يرجع الى اختلاف مستوياتهم في الذكاء الجسمي - الحركي .

1-3 هدفي البحث

- 1- التعرف على مستوى الذكاء الجسمي-الحركي ومستوى الأداء الفني للمهارات الأساسية بالكرة الطائرة لدى طلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الكوفة
- 2- التعرف على العلاقة بين الذكاء الجسمي - الحركي والأداء الفني للمهارات قيد البحث .

1-4 فرض البحث

-هناك علاقة ارتباط معنوية بين الذكاء الجسمي - الحركي وتعلم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لدى الطلاب .

1-5 مجالات البحث

- 1-5-1 المجال البشري :-طلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الكوفة للعام الدراسي (2015-2016) م .
- 1-5-2 المجال الزمني :-المدة من (1 / 12 / 2015) ولغاية (20 / 3 / 2016) .
- 1-5-3 المجال المكاني :-لقاعة الرياضية المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الكوفة .

2-1 الدراسات النظرية والمثابه

2-1-1 مفهوم الذكاء

يعد الذكاء احد الصفات التي تمكن الانسان من التصرف بعقل ومواجهة امور الحياة والتكيف معها او ان الذكاء ينظر اليه كقدرة كامنة تعتمد على الوراثة ، وعلى النمو والتطور السليمين وباعتبار ان الذكاء قدرة كامنة فانه يمكن تعديلها عن طريق الإثارة وشأنها في ذلك شأن أي صفة فيزيقية أخرى من صفات الفرد ، ومن جهة أخرى فإن نمو الذكاء للوصول به الى تلك القدرة الكامنة قد يتأثر بالضغوط والإجهادات البيئية إذ إنه على العكس يمكن زيادة نموه عن طريق الإثارة الصحيحة ولكن هذه الزيادة أو النقصان في معدل النمو او في توقف المزيد من التطور لا يعدل من مستوى القدرة الكامنة بالذات⁽¹⁾.

يختلف عامة الناس في نظرتهم للذكاء ، فبعضهم يصف الذكي بأنه ذا اليقظة وحسن الانتباه والفتنة لما يدور حوله أو ما يقوم به من أعمال ، ومنهم من يراه الشخص الذي يقدر عواقب أعماله ولديه القدرة على

(1) محي الدين توفيق (وآخرون) . اسس علم النفس التربوي ، ط2 ، الاردن ، عمان ، دار الفكر ، 2002 ، ص163-164.

التبصر، ومنهم من يراه بأنه الشخص النبیه ، ومهما يكن من أمر هذه العبارات ، إلا أن عالم النفس ينظر إلى الذكاء بطريقة مختلفة عن تلك التي ينظر بها الآخرون إليه ، فالذكاء بالنسبة لعلماء النفس سمة يمتلكها كل الأفراد⁽²⁾.

وبناءً على ذلك فقد أعطوه أكثر من تعريف أو تفسير ، ومنها تعريف (ستودارد Stoddard) للذكاء بأنه " القدرة على القيام بنشاط يمتاز بالصعوبة والتجريد والهدف والابتكار والتعقيد والاقتصادية والقيمة الاجتماعية ، والقيام بهذا النشاط تحت ظروف تتطلب تركيز الجهد ومقاومة الانفعال أما (بينت Binet) فيرى بأن الذكاء سلوك معقد لتكوين متعدد المظاهر يصفح عن نفسه في أربع من القدرات العقلية هي : الفهم والابتكار والنقد والقدرة على التوجيه الهادف للسلوك "⁽³⁾.

كما يعرف بأنه " القدرة المتميزة على التحليل والتخطيط وحل المشكلات ، وهو يتضمن الكثير من القدرات العقلية كالتفكير المجرد وجمع وتنسيق الافكار وسرعة التعلم ، كما يرتبط الذكاء بقوة الذاكرة "⁽⁴⁾.

وقد فسر (سبيرمان) الذكاء بأنه عامل يشمل جميع الأعمال التي يقوم بها الفرد في الفعاليات المختلفة ، في حين اتفق كل من (ثوراندايك و هيكن) بأنه الظاهرة الناتجة عن مجموع قابليات الشخص المختلفة وقد اكد هذان الباحثان ان قابلية الشخص قد تكون ممتازة في إحدى الفعاليات الذهنية أو الحركية و رديئة في الأخرى ولهذا فإن عامل الذكاء هو ليس عاملاً عاماً يشمل الذكاء في جميع الحقول بل انه عامل خاص .

ولم يختلف (ثرستون) كثيراً مع (ثوراندايك و هيكن) ، إذ أنه اعتقد بأن عامل الذكاء العام مكون من سبعة عوامل خاصة ، ولكن الاختلاف بين النظريتين هو أن (ثرستون) يؤكد على وجود علاقة ايجابية بين هذه العوامل السبعة في حين يجادل (ثوراندايك و هيكن) بعدم ضرورة وجود هذه العلاقة الايجابية⁽¹⁾.

2 - 1 - 2 الذكاء المتعدد:

(2) خليل عبد الرحمن المعاينة ومحمد عبد السلام البواليز . الموهبة النقوق ، ط2 ، الأردن ، عمان ، دار الفكر ، 2004 ، ص90.

(3) خليل عبد الرحمن المعاينة ومحمد عبد السلام البواليز . المصدر السابق نفسه ص90-91.

(4) يحيى كاظم السلطاني . علم نفس الغدد الصم ، ط2 ، النجف الاشرف ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، 2010 ، ص 135.

(1) نزار الطالب وكامل لويس . علم النفس الرياضي ، ط2 ، الدار الجامعية للطباعة ، 2000 ، ص168.

وضع العالم (جارندر) نظرية للذكاء المتعدد مخالفاً بقية الباحثين في محاوله تفسير طبيعة الذكاء. أستمد هذا العالم نظريته من ملاحظاته للأفراد الذين يتمتعون بقدرات خارقة في بعض القدرات العقلية ولا يحصلون في اختبار الذكاء إلا على درجات متوسطة أو دونها مما قد يجعلهم في مجال المعاقين عقلياً. فعلى سبيل المثال لاحظ (جارندر) أن طفلاً بلغت نسبة ذكائه (50) ، غير انه كان قادراً على ذكر تاريخ أي يوم من أيام الأسابيع الواقعة بين السنوات 1880 - 1950 م كما كان قادراً على العزف على آلة البيانو بالسماع ، وكان هذا الطفل يمتلك غيرها من القدرات مثل الغناء بلغات أجنبية لا يتحدثها والتهجئة والحفظ⁽²⁾.

وهكذا فقد استرعت مثيلات هذه الحالة انتباه (جارندر) الذي بات يعتقد بأن الذكاء مؤلف من كثير من القدرات المنفصلة أو الذكاءات المتعددة التي يقوم كل منها بعمله مستقلاً استقلالاً نسبياً عن الآخر ، وتحدث هذه النظرية عن أبعاد متعددة في الذكاء ، وتركز على حل المشكلات والإنتاج المبدع على اعتبار أن الذكاء يمكن أن يتحول إلى شكل من أشكال حل المشكلات أو الانتاج ولا تركز هذه على كون الذكاء وراثي أو هو تطور بيئي⁽³⁾، ونتيجة للبحث والدراسة وجد(جارندر) أن الاشخاص العاديين يتشكل لديهم على الاقل سبعة عناصر مستقلة من عناصر الذكاء الإنجازي⁽⁴⁾.

يقترح (جارندر 1983) مقارنة جديدة للذكاء ، مختلفة عن المقاربة التقليدية المعامل العقلي I.Q ، وهي مقارنة مبنية على تصور جذري للذهن البشري ، وتقود الى مفهوم تطبيقي جديد ومختلف للممارسة التربوية والتعليمية في المدرسة أن الأمر يتعلق بتصوير تعدي للذكاء، تصور يأخذ بعين الاعتبار ، مختلف أشكال نشاط الإنسان ، وهو تصور يعترف باختلافاتنا الذهنية وبالأساليب المتناقضة الموجودة في سلوك الذهن البشري ، أن هذا النموذج الجديد للذكاء يستند على الاكتشافات العلمية الحديثة في مجال علوم الذهن وعلم الاعصاب التي لم يعرفها عصر (بينت Binet) وقد أطلقت على هذه المقاربة اسم (نظرية الذكاء المتعدد)⁽⁵⁾. ذلك المفهوم الذي يقيسه المعامل العقلي ، والتفرغ للاهتمام بشكل طبيعي للكيفية التي تنمي بها الشعوب الكفاءات الضرورية لنمط عيشها ولتنظر الى الرياضيين والمدربين وغيرهم ، فأن كل الأدوار التي يقوم بها هؤلاء ينبغي أن تؤخذ بعين الاعتبار ، إذا قبلنا تعريفاً جديداً للذكاء ، باعتباره كفاية أو قدرة لحل المشكلات ، إن كل الكفاءات والقدرات التي يظهرها هؤلاء في حياتهم وعملهم تعتبر بدون شك شكلاً من اشكال الذكاء الذي لا يقتصر على المهارات اللغوية أو الرياضيات ، التي طالما مجدها اختبارات المعامل العقلي ، وعلى هذا الاساس ، ان نظرية الذكاءات المتعددة تقف موقفاً خاصاً من اختبارات الذكاء ، التي طالما مجدت وقامت بإصدار أحكام بخصوص الطلاب ومستقبلهم الدراسي⁽¹⁾.

يرى (جارندر) أن هناك براهين مقنعة تثبت أن لدى الإنسان عدة كفايات ذهنية مستقلة نسبياً يسميها : "الذكاءات الانسانية " ، اما الطبيعة الدقيقة لكل كفاية ذهنية منها وحجمها فليس يعد أمراً محدداً بدقة ، وكذلك الأمر فيما يتعلق بعدد الذكاءات الموجودة بالضبط ، كما يرى أنه من الصعب أن نتجاهل وجود عدة

(2) الوقفي الراضي. مقدمة في علم النفس ، ط 3 ، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، 1990 ، ص 59.

(3) Internet . <http://www.islamonline.net/tarabic/display.asp?hquestionid=3291>, 2005.

(4) زياد النجار . تمارين بناء العقلي (الانواع السبعة من الذكاء) ، عمان ، شركة السوق دوت نت ، 2005 ، ص 1-3.

Huffman and others . *psychology in Action Intelligence and intelligence testing* , New York , 1996 ,

(5) p273.

(1) أحمد أوزي . *التعليم والتعلم بمقاربة الذكاءات المتعددة* ، الدار البيضاء ، مطبعة النجاح الجديدة ، 1999 ، ص 10 .

ذكاءات مستقلة عن بعضها البعض نسبياً ، وأن بوسع الفرد وكذا محيطه الثقافي أن يقوم بتشكيلها أو تكييفها جميعاً بطرق متعددة⁽²⁾.

وعليه فإن الذكاء عبارة عن امكانية بايولوجية يجد له تعبيره فيما بعد بوصفه نتاجاً للتفاعل بين العوامل التكوينية والعوامل البيئية ، ويختلف الناس في مقدار الذكاء الذي يولدون به ، كما يختلفون في طبيعته ، كما يختلفون في الكيفية التي ينمون بها ذكائهم . ذلك ان معظم الناس يسلكون وفق المزج بين أصناف الذكاء ، لحل مختلف المشكلات التي تعترضهم في الحياة⁽³⁾.

ويتفق كل من (عبدالقادر الزاكي)⁽⁴⁾ و(عبد الله شعيب صلاح)⁽⁵⁾ على ان الذكاء يظهر بشكل عام لدى معظم الناس بكيفية تشترك فيها كل الذكاءات الأخرى ، وبعد الطفولة المبكرة لا يظهر الذكاء في شكله الخاص ، ومعظم الادوار التي ننجزها في ثقافتنا هي نتاج مزيج من الذكاءات في معظم الاحيان ، فعلى سبيل المثال لكي تكون رياضياً بارعاً في الاداء ، لا يكفي ان يكون لديك الذكاء الجسمي - الحركي أو لياقة بدنية فقط ، بل يجب ان تمتلك ذكاءً موسيقي وذكاءات ذهنية والعكس صحيح.

تعددت التساؤلات عن نظرية الذكاءات المتعددة وعن اسسها العلمية ومدى اختلاف ما تدعيه من تعدد الذكاءات مقارنة بالآراء والأفكار التي سبقتها التي ذهب أصحابها إلى القول بوجود عدة ملكات أو قدرات عقلية أو فنية لدى الافراد الخ.

ما يميز هذه النظرية أن ما يذهب إليه واضعها من وجود عدة ذكاءات يجد أسسه في ثقافة الفرد وفي فيزيولوجيته العصبية ، فالذكاءات الثمانية التي تقول بها نظريته لها سند علمي ، التي هي بمثابة معايير للاستدلال على وجودها ، فلا يكفي انتشار ممارسات ثقافية لدى شخص ما للتعبير عن وجود ذكاء معين لديه ، وإنما لا بد من تحديد موضعي للخلايا العصبية التي تشغلها تلك الممارسات في الدماغ ، وهذا ما يميز نظريته من الأفكار والآراء السابقة في الموضوع ، التي قالت بوجود ملكات أو قدرات متعددة ، دون سند أو حجج علمية تجريبية⁽⁶⁾.

2 - 1 - 3 أنواع الذكاءات المتعددة:

إن نظرية الذكاءات المتعددة تسمح للشخص باستكشاف مواقف الحياة المعيشية والنظر إليها وفهمها بوجهات نظر متعددة ، فالشخص يمكنه أن يعيد النظر في موقف ما عن طريق معاشيته بقدرات مختلفة ، إن الكفايات الذهنية للإنسان يمكن اعتبارها جملة من القدرات والمهارات العقلية التي يطلق عليها (الذكاءات).

ما من شخص سوي إلا يملك إلى حد ما أحد هذه الذكاءات ، ويختلف الأفراد فيما بينهم عن طريق الكيفية التي يوظف بها كل واحد منهم كفايته لتحديد الطريق الملائم للوصول إلى الاهداف التي يتوخاها ، وتقوم

Gardner .H . Multiply Intelligences ,The Theory In parcticepublished By Basic Book ,U.S.A 1993,p6.

(2)

⁽³⁾ حسين محمد عبد الهادي . قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة ، ط 1 ، الاردن ، دار الفكر ، 2003 ، ص 11 .

⁽⁴⁾ عبد القادر الزاكي . التدريب المتمركز حول المتعلم والمتعلمة مبادئ وتطبيقات ، مشروع تربية الفتيات المغربي برعاية

MEGالوكالة الامريكية للتنمية الدولية ،منشور على شبكة الانترنت ،ص8.

⁽⁵⁾ عبد الله شعيب صلاح . الذكاء الوجداني نظرية قديمة حديثة ، الاردن ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر ، 2000 ، ص 220 .

⁽⁶⁾ حسين محمد عبد الهادي . المصدر السابق نفسه ، 2003 ، ص 65.

الادوار الثقافية التي يضطلع بها الفرد في مجتمعه باكتساب عدة ذكاءات ، ومن الاهمية بمكان اعتبار كل فرد متوفراً على مجموعة من الاستعدادات وليس على قدرة واحدة ، ومن هذه الذكاءات⁽¹⁾.

1- الذكاء اللغوي .

2- الذكاء المنطقي الرياضي .

3- الذكاء البصري الفراغي (الفضائي) .

4- الذكاء الجسمي - الحركي .

5- الذكاء الموسيقي اللحي .

6- الذكاء الاجتماعي .

7- الذكاء الذاتي الفردي .

8- الذكاء الطبيعي .

2-1-4 الذكاء الجسمي -الحركي

تتفق خولة احمد⁽²⁾ وذوقان عبيدات⁽³⁾ بأن الذكاء الجسمي - الحركي هو القدرة على استخدام الجسم أو اجزاء منه في حل مشكلة أو أداء الحركة أو مهارة رياضية أو أداء عملية إنتاجية والقيام ببعض الأعمال ، والتعبير عن الافكار و الاحاسيس بواسطة الحركات ، إن المتعلمين الذين يتمتعون بهذا الذكاء يتفوقون في الأنشطة البدنية ، وفي التنسيق المرئي - الحركي ، وعندهم القدرة على ممارسة الرياضة البدنية أو ممارسة فنون الرقص والتمثيل ، يتمتع أصحاب هذا الذكاء بقدرات جسمية - حركية فائقة ، ويعتمد على تفاعل تكوينات أو قدرات جسمية - حركية وعوامل بيئية.

ويتطور هذا الذكاء ابتداءً من الطفولة ويمكن أن يظهر في مراحل متقدمة عن ذلك إذ يتأثر بما يحتاج في بيئة من فرص تدريب وممارسة وتعلم ، سواء على الأداء الرياضي أو الأداء الحركي.

إن اصحاب هذا الذكاء يفضلون التعلم من خلال الممارسة العملية والتجريب والتحرك والتعبير الجسمي وإمكانية استخدام حواسه المختلفة ، وهنا يشير(جارندر) إلى أن القدرة على التحكم بنشاط الجسم وحركاته بشكل بديع ، وهو مهارة لاشك يملكها الرياضيون بمختلف ألعابها ، ولكل فرد نصيب من هذه المهارة. والشخص السليم يملك القدرة على التحكم بجسمه وبرشاقله وتوازنه وتناسقه ، وإن التمرين المتواصل قد يزيد من هذه القدرات ، ولكن منها ما يظهر عند بعض الأفراد، حتى قبل ان يبدأ بالتمرين ، كلاعبي كرة السلة المتفوقين مثلاً، تماماً كما تظهر براعة بعض الأفراد في الحساب قبل أن يتعلموا الحساب⁽⁴⁾ ، ويتجسد هذا الذكاء في الإنجازات الكبيرة التي حصل عليها الأبطال الرياضيون وذوو المواهب الرياضية.

2-1-5 اساليب قياس الذكاء:

نظراً إلى ما لموضوع الذكاء من أهمية كبيرة في معرفة كمية النمو العقلي ومقداره لدى الأفراد وكذلك في ايجاد الوسائل الكفيلة بتنمية الذكاء ، من اجل ذلك كله حظي موضوع الذكاء منذ بداية القرن العشرين بالاهتمام

(1) جمال ماضي ابو العزايم . هل يتمتع طفلك بالذكاء؟ ، العدد الرابع والخمسين ، مقال منشور ، مجلة المعلم ، 2005 ، ص 1-5.

(2) خولة احمد حسن . بناء وتقنين مقياس للذكاء الجسمي - الحركي على طلبة كليات واقسام التربية الرياضية في العراق ، اطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة بغداد كلية التربية للبنات ، 2006 ، ص 20.

(3) ذوقان عبيدات . اساليب الكشف عن الذكاءات - بروفيل الذكاء ، منشور على شبكة الانترنت ، 2005 ، ص 1-3 .

(4) Internet . <http://intelligentsmarocains.blogspot.com/nowyork.2001.p173>.

بشكل عام وقياس الذكاء بشكل خاص ، وعملية قياس الذكاء ما هي إلا عملية تحويل المعطيات المختلفة للنمو العقلي والذكاء إلى أرقام وكميات ومعرفة مدى تناسب تلك الأرقام مع العمر الزمني للأفراد⁽¹⁾، إن فكرة قياس الذكاء تقوم على فكرة تراكم المعلومات ، لأن حساب العمر العقلي يقوم على جميع التجارب التي نجح فيها الفرد، ومع ذلك فإنه يتعين متابعة امتداد احتمالات النجاح والإخفاق في مراحل مختلفة من السن ، لأن بعض النتائج قد يجعلها الفرد في مراحل متقدمة أو متأخرة لعدة سنوات . والذكاء سمة لا يمكن قياسها قياساً مباشراً وإنما يعطي الفرد عملاً معيناً لإجرائه ويتطلب هذا العمل ممارسة بعض الوظائف العقلية العليا ثم تسجيل النتائج وتقارن بعمل غيره من المتحدين معه في العمر الزمني والموجودين تحت الشروط والظروف ، وانه لمن المسلمات أن عينة سلوك الفرد في المواقف الاختبارية تدل على حقيقة سلوكه فيما يقيسه الاختبار . ومقياس الذكاء ليس مقياساً جامداً بل هو عبارة عن عدة اختبارات شفوية وتحريرية معينة تتضمن مجموعة من المعطيات التي تدل على استخدام العقل والتفكير في الرد عليها وذلك بطريقة منتظمة مع الأخذ في الاعتبار العمر الحقيقي⁽²⁾.

2 - 1 - 6 المهارات الأساسية بالكرة الطائرة:-

تعد لعبة الكرة الطائرة إحدى الألعاب الجماعية التي تتميز بوجود نوعين من المهارات (الهجومية ، والدفاعية) ويتطلب من جميع اللاعبين ان يؤدوا المهارات الأساسية جميعها بمستوى متكافئ لكي يتمكن كل لاعب من تنفيذ واجبه داخل الملعب وعلى المراكز جميعها لتحقيق الهدف (الفوز) على الفريق المنافس ماعدا اللاعب الليبرو.

كما تعد لعبة الكرة الطائرة من الألعاب التي تتميز بتنوع مهاراتها فضلاً عن الترابط الوثيق مما يجعل فرصة تحقيق التقدم بالأداء المهاري مرتبطة بما تقدمه المهارة السابقة من نوعية اداء متميز من اجل خلق افضل حالة للمهارة اللاحقة وهذا مما يفرض الاهتمام بنوعية الاداء المهاري من خلال استخدام التدريب لتطوير اداء المهارات والصفات الحركية والبدنية المرتبطة بها⁽³⁾.

وبالرغم من ان المهارات تبدو سهلة الاداء الا انها تتطلب بذل جهد كبير في دقة اتقانها وذلك لما يفرضه قانون اللعبة من حيث قصر فترة لمس الكرة وتحديد لمسها بأطراف الاصابع وصغر حجم الملعب وسرعة طيران الكرة وغيرها من النواحي القانونية الاخرى⁽⁴⁾.

حيث أن اغلب المصادر تصنف المهارات الأساسية بالكرة الطائرة الى هجومية واخرى دفاعية الا انه يرى الباحث بأن مهارة الاعداد هي مهارة ربط بين المهارات الدفاعية والمهارات الهجومية .

2 - 1 - 6 أنواع المهارات الأساسية بالكرة الطائرة :-

(1) صلاح الدين محمود علام . القياس والتقويم التربوي والنفسي (اساليبه وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة) ، ط1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2000 ، ص 337-339.

(2) عبد الجليل إبراهيم الزويبي (وآخرون) . الاختبارات والمقاييس النفسية ، جامعة الموصل ، كلية الآداب ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1987 ، ص 89.

(3) سهيل جاسم جواد . تأثير منهج (بالثقل) في تطوير سرعة حركات الرجلين المقترنة بالرشاقة ودقة اداء المهارات الهجومية والدفاعية بالكرة الطائرة ، جامعة بابل ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، 2006 ، ص 43.

(4) سعد حماد الجميلي . الكرة الطائرة مبادئها وتطبيقاتها الميدانية ، ط1 ، عمان ، شارع الملك حسين ، 2006 ، ص 53.

لعبة الكرة الطائرة تتكون من نوعين من المهارات (مهارات هجومية ومهارات دفاعية وأخرى رابطة بينهما) ومجموعة من الحركات يطلق عليها المهارات الفنية الأساسية ويتفق كل من (سعد حماد)⁽¹⁾ و(عقيل عبد الله)⁽²⁾ و(إكرم زكي)⁽³⁾ على تحديد أهم المهارات الفنية الأساسية في الكرة الطائرة وهي :-

- 1- مهارة الإرسال .
- 2- مهارة استقبال الإرسال.
- 3- مهارة الإعداد.
- 4- مهارة الضرب الساحق.
- 5- مهارة حائط الصد.
- 6- مهارة الدفاع عن الملعب.

ومن هنا لابد من التعرف على كل مهارة من المهارات الأساسية للعبة الكرة الطائرة لما لها من أهمية كبيرة لمعرفة مدى متطلبات الأداء المهاري لهذه اللعبة فكلما كان اتقان هذه المهارات بدرجة كبيرة أدى إلى وصول اللاعبين إلى المستوى المطلوب اليه والاقتراب إلى المثالية للأداء الرياضي.

2-1-6-1 مهارة الإرسال

تعرف مهارة الإرسال "بأنها عملية وضع الكرة في اللعب عن طريق ضرب الكرة باليد المفتوحة أو بقبضة اليد من الأسفل أو الأعلى بأي شكل من الأشكال من قبل اللاعب المرسل من منطقة الإرسال"⁽⁴⁾.

كما يعرف الإرسال بأنه "أحد المهارات الفنية بالكرة الطائرة وينفذ بواسطة اللاعب الذي يشغل المركز (1) من الخط الخلفي بعد إشارة الحكم وصوت الصافرة وإدخال الكرة في اللعب وتضرب بذراع واحدة بيد (مفتوحة أو مضمومة) حتى يتم عبورها إلى ملعب المنافس من فوق حافة الشبكة ، ولإرسال باعتباره أحد المهارات الهجومية في الكرة الطائرة تأثير فعال إيجابي للفريق المرسل وسلبى للفريق المنافس إذا تم تنفيذه بالطريقة المطلوبة ويتم خلاله " ⁽⁵⁾:-

1. الحصول على نقطة مباشرة بدون إجهاد الفريق .
2. إعطاء فرصة راحة لباقي أعضاء فريقه .
3. كسب الثقة لأعضاء الفريق من الناحية النفسية .
4. إجهاد الفريق المنافس بدنياً ونفسياً عند نجاحه .
5. زعزعة الثقة عند الفريق المنافس .

ويرى الباحثان الإرسال بأنه الضربة التي يبدأ بها اللعب في المباراة ، ويستأنف به عقب انتهاء الشوط وبعد كل خطأ يحتسبه الحكم ، وهو عبارة عن ضرب الكرة بيد واحدة وجعلها في حالة لعب بواسطة اللاعب الذي

(1) سعد حماد الجميلي . الكرة الطائرة تعلم وتدريب وتحكيم ، ط 1 ، ليبيا ، مطابع السابع من إبريل ، 2000 ، ص 29.

(2) عقيل عبد الله (وآخرون) . التكتيك والتكتيك الفردي في الكرة الطائرة ، مطبعة جامعة بغداد ، 1979 ، ص 14-15 .

(3) إكرم زكي خطابية . موسوعة الكرة الطائرة الحديثة ، ط 1 ، عمان ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، 1996 ، ص

68.

(4) حسين صخي وطارق رزوقي . المهارات والخطط الهجومية والدفاعية في الكرة الطائرة ، بغداد ، الكلمة الطيبة ، 2011 ، ص 38

(5) سعد حماد الجميلي . المصدر السابق نفسه ، 2000 ، ص 45

يشغل المركز الخلفي الأيمن(1) في الفريق والذي يضرب الكرة بأي جزء من الذراع من منطقة الإرسال لإرسالها إلى ملعب الفريق المنافس .

2-1-6-1-1 أهمية الإرسال بالكرة الطائرة :-

تعد مهارة الإرسال بالكرة الطائرة في الوقت الحاضر إحدى أهم مفاتيح الفوز لدى فرق القمة العالمية ، لأن الفريق الذي يقوم بأداء الإرسال قد يسجل نقطة مباشرة وسريعة ، فضلاً عن إنه بإمكان اللاعب المرسل أن يجعل الفريق المنافس في حالة دفاع دائم .

" والإرسال يعد مفتاح لعب الكرة الطائرة حيث يبدأ به اللعب في أول المباراة وفي بداية كل شوط وعقب كل توقف يحتسبه الحكم ، ومفهوم الإرسال قد تطور من مجرد وسيلة تستخدم بصورة رئيسة لبدء اللعب إلى وسيلة هجوم يشكل تهديداً للفريق المنافس لتمييزه عن بقية المهارات الهجومية بأن ناتج أدائه الناجح يؤدي إلى الحصول على نقطة ، أي أن الفريق المرسل تكون له اليد العليا في المباراة عند إجادة لاعبيه لمهارة الإرسال بشكل يضمن له الحصول على نقطة مباشرة " (1). لقد حظي الإرسال بقدر كبير من التطور على فترات زمنية مختلفة ومتعاقبة في محاولة جادة لمتابعة التطور الحاصل في باقي المهارات الأخرى فبدأ بالترج من السهل البسيط إلى الصعب المؤثر (يمتاز بالسرعة والقوة والدقة) ، إذ كان الغرض منه مجرد نقل الكرة إلى ملعب المنافس بصورة قانونية واستمرار اللعب ، ثم تطور بطرق متعددة باستخدام القوة والسرعة والدقة في توجيه ضربات الإرسال . " تستخدم ضربة الإرسال لبدء تداول الكرة في اللعب ، وهي الحركة الوحيدة في الكرة الطائرة التي يكون فيها اللاعب لديه تحكم كامل بالكرة " (2).

ويشير (أكرم زكي) إلى أن (أهمية الإرسال تعود بالدرجة الأساس إلى كونه من أهم المهارات الأساس ذات الطابع الهجومي ، إذ يمكن الفريق من الحصول على نقطة مباشرة في حال إجادته ، خاصة وأن المرسل يكون أدائه مستقلاً ويدون تأثير من زملائه أو الفريق المنافس . لذا يجب على لاعبي الكرة الطائرة أن يدركوا أهمية الإرسال وهو ليس مجرد عبور الكرة فوق الشبكة ، وعلى لاعبي الفريق أن يجيدوا أداء الإرسال بطريقة جيدة ودقيقة يراعى فيها المسافة والارتفاع والمكان المحدد ، وهذا يدفع لاعبي الفريق المنافس في كل إرسال إلى اتخاذ مواقف دفاعية) (3).

2-1-6-1-2 أنواع الإرسال (4)(5):-

يتفق معظم المختصين في لعبة الكرة الطائرة على إنه يمكن تقسيم مهارة الإرسال من خلال التكنيك الصحيح لأداء ضربات الإرسال وذلك وفقاً لوضع الكرة لمستوى كتف المرسل على نوعين رئيسيين هما :-

أولاً :- الإرسال من الأسفل ومن أشكاله هي :-

1. الإرسال المواجه الأمامي من الأسفل .

(1) حسين صخي وطارق رزوقي . مصدر سبق ذكره ، 2011 ، ص39.

(2) أحمد البوريني و صبحي قبالن . الكرة الطائرة (مهارات - تدريبات - إصابات) ، الاردن ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، 2012 ، ص96 .

(3) أكرم زكي خطابية . مصدر سبق ذكره ، 1996 ، ص75 .

(4) ناهدة عبد زيد الدليمي . الكرة الطائرة ، النجف الاشرف ، دار الضياء للطباعة ، 2011 ، ص75.

(5) أسعد عدنان عزيز الصافي وعلي مهدي هادي الجمالي . الكرة الطائرة - تاريخ اللعبة - مهارات - اختبارات ميدانية - خطط هجومية ودفاعية - تدريب - قانون ، مطبعة النجف الاشرف ، 2012 ، ص34.

2. الإرسال الجانبي من الأسفل .
3. الإرسال الجانبي المعكوس من الأسفل (الروسي) .
- ثانياً:- الإرسال من الأعلى ومن أشكاله هي :-
1. الإرسال المواجه من الأعلى (إرسال التنس) .
2. الإرسال المتموج الأمامي (الأمريكي) .
3. الإرسال المتموج الجانبي (الياباني) .
4. الإرسال الجانبي الخفاف (الهوك) .
5. الإرسال الساحق .
6. الإرسال المتموج من القفز .

2-1-6-1-2 مهارة المناولة من الاسفل :

تعد مهارة استقبال الارسال من المهارات الدفاعية الهامة بالكرة الطائرة ، وهي الاساس في بناء الهجوم وأي خطأ فيه يؤدي الى فوز الفريق الخصم بنقطة ويحتاج في ادائه الى قدرة عالية من التوقع لسقوط الكرة واداء مهاري متكامل وتحرك سليم نحو الكرة لغرض استقبالها وتوجيهها للزميل المعد بدقة لبناء هجوم سليم ومتكامل .

"ان استقبال الارسال وتوجيه الكرة الاولى للمعد ينتمي لخيارات متعددة لمجريات اللعب المختلفة وما يترتب على صد الكرة الاولى تعقيدات يتحتم ان يتمتع اللاعب المستقبل بصفات بدنية ومهارية وعقلية اضافة الى التركيز"⁽¹⁾ وتزداد اهمية هذه المهارة لاعتماد اغلب المهارات الاخرى عليها وان التوصيل الجيد يبني عليه أعداد وعمل التركيبات الهجومية .

وعرف (أكرم زكي خطابية) استقبال الارسال بأنه "استقبال الكرة المرسلّة من اللاعب المرسل للفريق المنافس ، لتهيئتها للاعب المعد او الزميل في الملعب بامتصاص سرعة وقوة الكرة وتميرها من اسفل للزميل بالساعدين"⁽²⁾.

وقد عرف (علي مصطفى طه) مهارة استقبال الارسال " بأنه استقبال الكرة المرسلّة من اللاعب المرسل للفريق المنافس لتهيئتها للاعب المعد او الزميل في الملعب ، بامتصاص سرعتها وقوتها وتميرها من اسفل للأعلى بالساعدين او بالتمرير للأعلى حسب قوة الكرة وسرعتها ووضع اللاعب المستقبل"⁽³⁾.

ان استقبال الكرة الجيد يعتمد على قدرة اللاعب ودرجة تمتعه بالقدرة على تصور الحدث ومكان سقوط الكرة وما يمتلكه من قوة وسرعة ورشاقة في الحركة واتقان الاداء الصحيح للمهارة باعتبارها مهارة فردية خاصة باللاعب الذي يقوم بعملية استقبال الكرة .

(1) مروان عبد المجيد ابراهيم . الموسوعة العلمية للكرة الطائرة ، ط1 ، الاردن ، عمان ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، 2001 ، ص64.

(2) اكرم زكي خطابية . مصدر سبق ذكره ، 1996 ، ص93.

(3) علي مصطفى طه . الكرة الطائرة ، ط1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، 1999 ، ص69.

2-2 الدراسات المشابهة

2 - 2 - 1 دراسة (جبار علي كاظم الجميلي)⁽¹⁾:

((تأثير تمارين باستخدام اجهزة مساعدة في تطوير سرعة الاستجابة الحركية والذكاء الجسمي - الحركي للضربة الساحقة لناشئي الريشة الطائرة)). اهداف البحث :

1- اعداد تمارين متنوعة باستخدام بعض الاجهزة المساعدة لتطوير سرعة الاستجابة الحركية والذكاء الجسمي - الحركي للضربة الساحقة لناشئي الريشة الطائرة .

2- معرفة تأثير التمارين المتنوعة باستخدام بعض الاجهزة المساعدة في تطوير سرعة الاستجابة الحركية والذكاء الجسمي - الحركي للضربة الساحقة لناشئي الريشة الطائرة.

فرض البحث :

1- للتمارين باستخدام اجهزة مساعدة تأثير ايجابي في تطوير سرعة الاستجابة الحركية والذكاء الجسمي - الحركي للضربة الساحقة لناشئي الريشة الطائرة.

اشتملت عينة البحث على لاعبي اندية محافظة بابل بالريشة الطائرة للموسم 2009 - 2010 وكان عدد عينة البحث (18) لاعباً.

الاستنتاجات :

1- استخدام الجهاز المقترح وفر الجهد والوقت للمدرب والمتعلم في تطوير مهارة الضربة الساحقة بالريشة الطائرة بشكل جيد وهو مناسب لتعليم هذه الفئة من الاعمار.

2- استخدام الجهاز المقترح له تأثير ايجابي في تفاعل المتعلمين في اثناء التمرين وحضورهم .

3- حصول نسب جيدة في مقدار تطور سرعة الاستجابة الحركية اللحظية والانتقالية لعينة البحث .

4- ان التمارين بالأجهزة المساعدة التي وضعها الباحث لها تأثير كبير في تطور الذكاء الجسمي - الحركي لعينة البحث .

3- منهجية البحث واجراءاته الميدانية

3-1 منهج البحث

على الباحثان اختيار المنهج الملائم لطبيعة ومشكلة البحث وعليه استخدم الباحثان المنهج الوصفي ذو العلاقات الارتباطية كونه يلائم طبيعة مشكلة وأهداف البحث .

3-2 مجتمع البحث وعينته

اشتمل مجتمع البحث على طلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الكوفة للعام الدراسي (2015-2016) والبالغ عددهم (60) تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة وبلغ عددهم (30) طالب وهم يمثلون ما نسبته (50%) من المجتمع الكلي .

3-3 تجانس عينة البحث

⁽¹⁾ جبار علي كاظم الجميلي . تأثير تمارين باستخدام اجهزة مساعدة في تطوير سرعة الاستجابة الحركية والذكاء الجسمي - الحركي للضربة الساحقة لناشئي الريشة الطائرة ، رسالة ماجستير ، جامعة بابل ، كلية التربية الرياضية ، 2010.

قبل البدء بتنفيذ المنهج تم التحقق من تجانس عينة البحث في المتغيرات التي تتعلق بالقياسات المورفولوجية وهي (الطول ، والوزن ، والعمر) وكما مبين في الجدول (1)

جدول (1) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والوسيط ومعامل الالتواء لغرض تجانس

العينة في متغيرات (الطول ، والوزن ، والعمر)

الوسائل الاحصائية المتغيرات	وحدة القياس	س	$\pm$ ع	الوسيط	معامل الالتواء
العمر	السنة	21.05	0.83	21	0.18
الطول	السنتيمتر	170.65	3.48	171.5	0.73-
الوزن	الكيلوغرام	69.42	3.74	68.95	0.37

بما ان معامل الالتواء بين (1-، 1+) لذا فان العينة متجانسة .

3-4 وسائل جمع المعلومات والاجهزة والادوات المستعملة في البحث:

- 1- المصادر العربية والاجنبية .
- 2- المقابلات الشخصية.
- 3- الاختبارات والمقاييس .
- 4- الملاحظة .
- 5- الاستبانة .
- 6- كاميرا تصوير نوع (Nikon) يابانية المنشأ عدد (1) .
- 7- اقراص (CD) مضغوطة DVD عدد (15).
- 8- ساعة توقيت عدد (1) .
- 9- ميزان طبي عدد (1) .
- 10- كرة طائرة عدد (5) .
- 11- ملعب كرة طائرة وقياسات قانونية .
- 12- صافرة عدد (1) .

3-5 اجراءات البحث الميدانية :

3-5-1 اختبارات البحث

3-5-1-1 اختبار الأداء الفني لمهارة الإرسال (التنس ، المتموج ، من الأسفل) ومهارة المناولة من الأسفل .

الهدف من الاختبار: تقويم الأداء الفني لمهارة الإرسال والمناولة من الأسفل من خلال الأقسام الثلاثة للمهارة (التحضيري، الرئيس الختامي)

الأدوات المستخدمة: ملعب كرة طائرة قانوني، كرات طائرة عدد(5) استمارة تقويم معدة مسبقاً.

طريقة الأداء:

يقوم الطالب المختبر بأداء مهارة الإرسال ومهارة المناولة من الاسفل في المنطقة المحددة ، أي من المركز محاولاً أداء المناولة بصورة صحيحة ولثلاث محاولات ، وتحتسب أفضل محاولة .

التسجيل:

يقوم ثلاثة مقومين بتقويم المحاولات الثلاث لكل طالب مختبر، ويمنح عنها ثلاث درجات عن كل مقوم علماً إن درجة التقويم النهائية لكل محاولة (10) درجات ، مقسمة على أقسام المهارة الثلاثة، وهي (3) درجات للقسم التحضيري، و(5) درجات للقسم الرئيس، و(2) درجة للقسم النهائي. ويتم بعدها اختيار أفضل درجة عن كل مقوم ومن خلال استخراج الوسط الحسابي لأفضل ثلاث درجات، يتم استخراج الدرجة النهائية لكل طالب مختبر.

ملاحظة: تم التقويم عن طريق التصوير و تم عرضه على الخبراء^(*).

3-5-1-2 اختبار الذكاء الجسدي - الحركي .

أعتمد الباحثان في قياس الذكاء الجسدي - الحركي المقياس المعد من قبلها مسبقاً لهذا الغرض وكانت بدائل الإجابة هي (دائماً ، أحياناً ، ابداً) وقد اعطيت الاوزان (3 - 2 - 1) على التوالي للفقرات الإيجابية وبالعكس للفقرات السلبية ، وبهذا تكون اعلى درجة يحصل عليها الطالب في المقياس هي (90) واقل درجة (30) وكلما كانت الدرجة التي يحصل عليها عالية دل ذلك على ارتفاع مستوى الذكاء الجسدي - الحركي لديه وادناه المقياس الذي اعتمده الباحثان في قياس الذكاء .

عزيزي الطالب :-

في ادناه تعليمات المقياس ، يرجو الباحث منكم قراءتها بعناية من اجل الاجابة الدقيقة على فقرات المقياس وهي :-

- 1 - عدم ذكر الاسم .
- 2- عدم ترك أي فقرة بدون اجابة .
- 3- ضرورة الاجابة بصراحة ودقة .
- 4- ضرورة عدم الاستعانة بزميل آخر .
- 5- ضع علامة (√) امام كل فقرة في الحقل الذي ينطبق عليك.
- 6- تكون الاجابات سرية لغرض البحث العلمي.

ت	اسم الفقرات	دائماً	أحياناً	ابداً
---	-------------	--------	---------	-------

(*) 1 - أ. م. د. علي مهدي الجمالي تدريسي
2- أ. م. د. حاتم فليح حافظ تدريسي
3- م. د. فراس كسوب راشد تدريسي

في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة القادسية .
في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة كربلاء .
في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة الكوفة .

1	أستطيع استخدام قوة جسمي بالقدر الكافي عندما يتطلب الأمر ذلك		
2	يزداد استعدادي في الأداء عكس الآخرين.		
3	اعتقد بان التوافق العصبي العضلي يساعدني في أداء بعض المهارات الصعبة		
4	أشعر بتوتر إذا كان زميلي متفوق علي في عنصر القوة		
5	أجد صعوبة في أداء أفضل ما عندي من قوة		
6	أستطيع أداء بعض الحركات البدنية الجديدة بشكل أفضل من زملائي		
7	بطء حركتي يفقدني الكثير من مهارتي وأداء حركه جديدة		
8	يمكنني استعادة سرعتي ودقتي خلال أدائي للمهارات المتكررة بسهولة		
9	أستطيع أن أعود لحالتي الطبيعية بسرعة بعد أدائي لمجهود بدني جديد وعنيف		
10	أستطيع التكيف بسرعة وبدقة مع مواقف اللعب المتغيرة		
11	امتلك توقع عالي خلال الأداء		
12	أستطيع الاحتفاظ في ذهني بتكنيك مفصل عن الأداء		
13	أستطيع كشف نوايا المقابل بمجرد رؤية حركة بسيطة من قبله		
14	لدي القدرة على إيجاد بعض الحلول للمشاكل التي تواجهني		
15	أستطيع تغيير ايقاع اللعب بسرعة وحسب الظروف التي تواجهني		
16	خلال التعلم أشعر بان جسمي مشدود ومتوتر وغير مرن كفاية		
17	أستطيع أداء بعض المهارات الحركية بمرونة عالية		
18	أستطيع ثني ومد جسمي بسهولة		
19	أستطيع مد عضلاتي لأداء أي مهارة من مهارات الكرة الطائرة		
20	أستطيع اداء اغلب المهارات برشاقة وانسيابية عالية		
21	أجد صعوبة في اتخاذ القرار المناسب بالحركة		
22	أننتقل من مهارة لأخرى في وقت واحد وبدرجة عالية من الانتباه والدقة		
23	كلما ازدادت خبرتي يسهل علي إدراك أي حركة جديدة معقدة		
24	أستطيع الاحتفاظ بانتباهي لمدة طويلة		

25	أستطيع تعلم مهارة جديدة وبدرجة انتباه مناسبة		
26	أنا من النوع الذي يؤدي مهارات التوازن الحركي بحرية		
27	أستطيع إتقان المهارات الحركية التي تتطلب توازن جسمي		
28	أجد صعوبة في أداء بعض المهارات الحركية التي تتطلب التوازن الحركي المركب		
29	أستطيع المحافظة على اتزان جسمي أثناء أدائي لبعض المهارات بالكرة الطائرة		
30	امتلك قدرات جيدة تؤهلني لأداء المهارات التي تتطلب التوازن الحركي		

3-6 التجربة الاستطلاعية

ان التجربة الاستطلاعية " عبارة عن دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختبار أساليب البحث وادواته "(1)

تم اجراء التجربة الاستطلاعية لاختبارات الاداء الفني للمناولة من الاسفل بتاريخ 15 / 12 / 2015 وكذلك تم اجراء التجربة الاستطلاعية لاختبارات الاداء الفني لمهارة الأرسال بتاريخ 21 / 2 / 2016 الساعة العاشرة والنصف صباحاً لعينة من (4) طالب من خارج عينة البحث الاساسية ، والتجربة الاستطلاعية للمقياس لذكاء الجسمي - الحركي بتاريخ 7 / 2 / 2016 وكان هدف التجربة ما يأتي :-

- 1- التأكد من مكان أجراء الاختبارات ومدى ملائمته لتنفيذها .
- 2- التأكد من سلامة الاجهزة والادوات المستخدمة .
- 3- معرفة مدى استعداد عينة البحث لأداء الاختبارات والصعوبات التي قد تواجه مجريات العمل .
- 4- معرفة الوقت المستغرق لأجراء الاختبارات وتنفيذها .
- 5- معرفة مدى ملائمة الاختبارات لعينة البحث .
- 6- كفاءة فريق العمل المساعد (*) وكفايته .

3-7 الاسس العلمية للاختبارات :-

اعتمد الباحثان على الاسس العلمية في عملية تطبيق الاختبارات بالرغم من كونها اختبارات مقننة لأجل تحديد مدى علمية الاختبارات المختارة وكما يلي :-

3 - 7 - 1 صدق الاختبارات :

(1) محمد صبحي حسانين وحمدى عبد المنعم . الاسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس والتقويم ، ط2 ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 1997 ، ص 204.

(*) تكون فريق العمل المساعد من السادة المدرجة اسماؤهم ادناه :-

- | | | |
|-------------------------------|--------------|---|
| 1. السيد على احمد محمد صالح | طالب ماجستير | جامعة الكوفة - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة |
| 2. السيد حيدر عبد الواحد جلوب | طالب ماجستير | جامعة الكوفة - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة |
| 3. السيد علي قاسم جابر | طالب ماجستير | جامعة الكوفة - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة |

الاختبار الصادق "هو الاختبار الذي يقيس الشيء الذي وضع من أجله ولا يقيس شيئاً غيره أو مضاف إليه"⁽¹⁾. وللتأكد من صدق الاختبارات ولكلا المهارتين الإرسال والمناولة من الأسفل في الكرة الطائرة فقد اعتمد الباحث صدق الظاهري.

3 - 7 - 2 ثبات الاختبارات :

ثبات الاختبار "ان يعطي نفس النتائج اذا ما اعيد الاختبار في الظروف نفسها"⁽²⁾. اذ قام الباحث بتطبيق الاختبارات المهارية على افراد التجربة الاستطلاعية بتاريخ 15 / 12 / 2015 بالنسبة للمناولة من الأسفل وتم اعادة الاختبار على العينة نفسها وبعد سبعة ايام من الاختبار الاول بتاريخ 22 / 12 / 2015 ، اما بالنسبة لاختبارات لمهارة الإرسال فكان الاختبار الاول بتاريخ 21 / 2 / 2016 وتم اعادة الاختبار بتاريخ 28 / 2 / 2016 . إما اختبار الذكاء الجسمي - الحركي اجري بتاريخ 2016/2/7 وأعيد بتاريخ 2016/2/22

وتم حساب معامل الارتباط البسيط (بيرسون) لإيجاد معنوية الارتباط ولكلا المهارتين وكما مبين في الجدول (2) اذ كانت قيمة معاملات الارتباط بين الاختبارات معنوية مما يدل على ثبات الاختبارات.

3- 7 - 3 موضوعية الاختبارات :

في الغالب يفترض ان يكون المقومين في الاختبارات متساوين بالكفاءة ، وكون الاختبارات المستعملة في البحث سهلة وواضحة الفهم وغير قابلة للتأويل وبعيدة عن التقويم الذاتي للمقوم ، قام الباحث بإيجاد الموضوعية من خلال درجات مقومين أثبتين^(*) لاختبارات الاداء الفني للمناولة من الأسفل ومهارة الإرسال بالكرة الطائرة ، من خلال استعمال الباحث لمعامل الارتباط (بيرسون) بين درجاتهما وكما مبين في الجدول (2).

جدول (2) يبين ثبات وموضوعية اختبارات مهارتي المناولة من الأسفل ومهارة الإرسال

(1) جابر عبد الحميد واحمد خيرى كاظم . مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، القاهرة ، دار التأليف ، 1973 ، ص 156 .

(2) وجيه محبوب . طرائق البحث العلمي ومناهجه ، ط 1 ، بغداد ، مديرية دار الكتب ، 1988 ، ص 87 .

(*) 1- حاتم فيلح حافظ استاذ مساعد تعلم حركي - الكرة الطائرة جامعة كربلاء /كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

2- فراس كسوب راشد مدرس تعلم حركي - الكرة الطائرة جامعة الكوفة /كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

والذكاء الجسمي - الحركي بالكرة الطائرة

الاختبارات	وحدة القياس	الثبات	الموضوعية
الاداء الفني لمهارة الإرسال	درجة	0.89	0.96
الاداء الفني للمناولة من الاسفل	درجة	0.91	0.98
الذكاء الجسمي - الحركي	درجة	0.88	—————

3-8 التجربة الرئيسية :-

بعد الانتهاء من تهيئة واكمال جميع الاجراءات الضرورية لتحديد المتغيرات في البحث والمتمثلة بجانب الذكاء الجسمي - الحركي ، والجانب المهاري (الاداء الفني) لمهارة للمناولة من الاسفل ومهارة الارسال بالكرة الطائرة لطلبة المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، تم جمع البيانات المتحصلة من هذه الاختبارات لغرض معالجتها احصائياً لاستخراج النتائج حيث كان اختبار الاداء الفني لمهارة المناولة من الاسفل يوم الاحد 24 / 1 / 2016 الساعة 10:30 صباحاً بينما كان اختبار الذكاء الجسمي - الحركي ومهارة الارسال يوم الثلاثاء 1 / 3 / 2016 الساعة 10:30 صباحاً.

3-9 الوسائل الاحصائية :- استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) .

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

4 - 1 عرض نتائج اختباري الذكاء الجسمي-الحركي والاداء الفني لمهارة الارسال لعينة البحث:

جدول (3) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج معامل الارتباط البسيط (بيرسون)

لعينة البحث

المتغيرات الاحصائية الاختبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط بيرسون (ر)	قيمة دلالة الاختبار (sig)	معنوية الارتباط
مقياس الذكاء الجسمي-الحركي	70.25	5.15	0.66	0.00	معنوي
الاداء الفني للأرسال (المواجه من الاسفل ، التنسي ، المتموج)	7.247	0.498			

يبين الجدول (3) الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط البسيط (بيرسون) وظهرت النتائج ان الوسط الحسابي للذكاء الجسمي- الحركي هو (70.25) وبانحراف معياري قدرة (5.15) والوسط الحسابي للأداء الفني للأرسال هو (7.247) وبانحراف معياري قدره (0.498) وكانت قيمة معامل الارتباط بيرسون بين متغيري البحث المحسوبة هي (0.66) اما قيمة (sig) المحسوبة فهي(0.00) وهي اصغر من مستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود ارتباط معنوي بينهما . والعلاقة طردية.

4- 2 عرض نتائج اختباري الذكاء الجسمي-الحركي والاداء الفني لاستقبال الارسال من الاسفل لعينة البحث:

جدول (4)يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج معامل الارتباط البسيط (بيرسون)

لعينة البحث

المتغيرات الاحصائية الاختبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط بيرسون (ر)	قيمة دلالة الاختبار (sig)	معنوية الارتباط
مقياس الذكاء الجسمي-الحركي	70.25	5.15	0.60	0.001	معنوي
الاداء الفني لاستقبال الارسال من الاسفل	8.002	0.577			

يبين الجدول (4) الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط البسيط (بيرسون) وظهرت النتائج ان الوسط الحسابي للذكاء الجسمي- الحركي هو (70.25) وبانحراف معياري قدرة (5.15) والوسط الحسابي للأداء الفني لاستقبال الارسال من الاسفل هو (8.002) وبانحراف معياري قدره (0.577) وكانت قيمة معامل الارتباط بيرسون بين متغيري البحث المحسوبة هي (0.60) اما قيمة (sig) المحسوبة فهي(0.001) وهي اصغر من مستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود ارتباط معنوي بينهما . والعلاقة طردية.

4 - 3 مناقشة النتائج:

من خلال الاطلاع على الجدولين (3,4) نستنتج ان للذكاء الجسمي - الحركي علاقة ارتباط معنوية مع الاداء الفني لكل من الارسال بالأنواع (من الاسفل ، التنسي ، المتموج) مجتمعة وكذلك مع استقبال الارسال وان العلاقة بينهما كانت طردية اي كلما زاد الذكاء الجسمي - الحركي للطالب كان ادائه افضل وبمعنى اخر ان الطلبة الذين يتميزون بذكاء جسمي - حركي عالي تكون لديهم القدرة على تعلم المهارات افضل من اقرانهم ممن هم اقل ذكاء .

اضافة الى اكتساب التعلم بوقت اقصر وبأقل جهد ممكن وعلى القائمين على عملية التعلم الاهتمام بالتفكير خلال ممارسة المهارات الحركية . "اذ ان التفكير عملية عقلية عليا تعد غاية في الاهمية من حيث ما يجب

على المعلم او المدرب توجيه العناية اليها في التعلم بشكل عام " (1) . والتفكير اثناء الاداء ينمي الذكاء خلال الحركة اذ ان الذكاء الجسمي - الحركي هو "القدرة على استخدام الجسم بكفاءة ومهارة والتعبير عن الافكار والمشاعر وحل المشكلات باستخدام الجسم وحركاته"(2).

5- الاستنتاجات والتوصيات :

5-1 الاستنتاجات:

1- هناك علاقة ارتباط معنوية وطردية بين الذكاء الجسمي- الحركي وكل من مهارتي الارسال واستقبال الارسال لعينة البحث .

2- اللاعبين الذين لديهم ذكاء جسمي - حركي اعلى درجة من زملائهم كان الاداء الفني لمهارتي الارسال واستقبال الارسال من الاسفل لديهم افضل ا من باقي زملائهم.

3- الذكاء الجسمي - الحركي له دور في عملية تعلم المهارات المختلفة لان الطالب الاذكي تكون لديه تصورات وفهم اكثر عند شرح وعرض المهارات.

5-2 التوصيات:

1- ضرورة تنمية الذكاء الجسمي الحركي للطلاب من خلال وضع التمارين المختلفة التي تعتمد على اساس التفكير عند تطبيق مهارة معينة.

2- ضرورة اعطاء وقت محدد خلال الوحدة التعليمية لتمرينات الذكاء الجسمي الحركي كونها من متطلبات التعليم الحديث.

3- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب عند تعليمهم والتعرف على مستويات الذكاء لديهم من خلال الاختبارات الدورية .

4- اجراء دراسات للتعرف على علاقة الذكاء الجسمي - الحركي على مهارات اخرى من مهارات الكرة الطائرة وباقي الالعاب الرياضية.

المراجع والمصادر العربية والانكليزية

المصادر العربية

- احمد البوريني و صبحي قبان . الكرة الطائرة (مهارات - تدريبات - إصابات) ، الاردن ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، 2012 .
- أحمد أوزي . التعليم والتعلم بمقاربة الذكاءات المتعددة ، الدار البيضاء ، مطبعة النجاح الجديدة ، 1999 .
- اسعد عدنان عزيز الصافي وعلي مهدي هادي الجمالي . الكرة الطائرة - تاريخ اللعبة - مهارات - اختبارات ميدانية - خطط هجومية ودفاعية - تدريب - قانون ، مطبعة النجف الاشرف ، 2012 .
- اكرم زكي خطابية . موسوعة الكرة الطائرة الحديثة ، ط1 ، عمان ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، 1996 .
- ايمان حمد شهاب . علم النفس التعلم والتدريب الرياضي ، بغداد ، مطبعة دار الحروف، 2013 .

¹ - ايمان حمد شهاب . علم النفس التعلم والتدريب الرياضي ، بغداد ، مطبعة دار الحروف، 2013، ص220.

² - حيدر ناجي حبش. علم النفس الرياضي ، ط1، النجف الاشرف، دار الضياء للطباعة، 2016، ص170.

- جابر عبد الحميد واحمد خيرى كاظم . مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، القاهرة ، دار التأليف ، 1973 .
- جبار علي كاظم الجميلي . تأثير تمرينات باستخدام اجهزة مساعدة في تطوير سرعة الاستجابة الحركية والذكاء الجسمي - الحركي للضربة الساحقة لناشئي الريشة الطائرة ، رسالة ماجستير ، جامعة بابل ، كلية التربية الرياضية ، 2010.
- جمال ماضي ابو العزايم . هل يتمتع طفلك بالذكاء؟ ، العدد الرابع والخمسين ، مقال منشور ، مجلة المعلم ، 2005.
- حسين صخي وطارق رزوقي . المهارات والخطط الهجومية والدفاعية في الكرة الطائرة ، بغداد ، الكلمة الطيبة ، 2011 .
- حسين محمد عبد الهادي . قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة ، ط1 ، الاردن ، دار الفكر ، 2003.
- حيدر ناجي حبش . علم النفس الرياضي ، ط1 ، النجف الاشرف ، دار الضياء للطباعة ، 2016.
- خليل عبد الرحمن المعاينة ومحمد عبد السلام البوايز . الموهبة التفوق ، ط2 ، الأردن ، عمان ، دار الفكر .
- خولة احمد حسن . بناء وتقنين مقياس للذكاء الجسمي - الحركي على طلبة كليات واقسام التربية الرياضية في العراق ، اطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة بغداد كلية التربية للبنات ، 2006.
- ذوقان عبيدات . اساليب الكشف عن الذكاءات - بروفييل الذكاء ، منشور على شبكة الانترنت ، 2005.
- زياد النجار . تمارين بناء العقلي (الانواع السبعة من الذكاء) ، عمان ، شركة السوق دوت نت ، 2005.
- سعد حماد الجميلي . الكرة الطائرة تعلم وتدريب وتحكيم ، ط1 ، ليبيا ، مطابع السابع من ابريل ، 2000.
- سعد حماد الجميلي . الكرة الطائرة مبادئها وتطبيقاتها الميدانية ، ط1 ، عمان ، شارع الملك حسين ، 2006 .
- سهيل جاسم جواد . تأثير منهج (بالتثقيف) في تطوير سرعة حركات الرجلين المقترنة بالرشاقة ودقة اداء المهارات الهجومية والدفاعية بالكرة الطائرة ، جامعة بابل ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، 2006.
- صلاح الدين محمود علام . القياس والتقويم التربوي والنفسي (اساليبه وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة) ، ط1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2000.
- عبد الجليل إبراهيم الزويبي (وآخرون) . الاختبارات والمقاييس النفسية ، جامعة الموصل ، كلية الآداب ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1987.
- عبد القادر الزاكي . التدريب المتمركز حول المتعلم والمتعلمة مبادئ وتطبيقات ، مشروع تربية الفتيات المغربي برعاية MEG الوكالة الامريكية للتنمية الدولية ، منشور على شبكة الانترنت.

- عبد الله شعيب صلاح . الذكاء الوجداني نظرية قديمة حديثة ، الاردن ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر ، 2000.
 - عقيل عبد الله (واخرون) . التكنيك والتكتيك الفردي في الكرة الطائرة ، مطبعة جامعة بغداد ، 1979.
 - علي مصطفى طه . الكرة الطائرة ، ط1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، 1999.
 - محمد صبحي حسنين وحمدى عبد المنعم . الاسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس والتقويم ، ط2 ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 1997.
 - محي الدين توفيق (واخرون) . اسس علم النفس التربوي ، ط2 ، الاردن ، عمان ، دار الفكر ، 2002.
 - مروان عبد المجيد ابراهيم . الموسوعة العلمية للكرة الطائرة ، ط1 ، الاردن ، عمان ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، 2001.
 - ناهدة عبد زيد الدليمي . الكرة الطائرة ، النجف الاشرف ، دار الضياء للطباعة ، 2011.
 - نزار الطالب وكامل لويس . علم النفس الرياضي ، ط2 ، الدار الجامعية للطباعة .
 - وجيه محبوب . طرائق البحث العلمي ومناهجه ، ط1 ، بغداد ، مديرية دار الكتب ، 1988.
 - الوقفي الراضي . مقدمة في علم النفس ، ط3 ، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، 1990.
 - يحيى كاظم السلطاني . علم نفس الغدد الصم ، ط2 ، النجف الاشرف ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، 2010 .
- المصادر الانكليزية
- Gardner .H . Multiply Intelligences ,The Theory In parctice published By Basic Book ,U.S.A 1993.
 - Huffman and others . psychology in Action Intelligence and intelligence testing , New York ,1996.
 - Internet . <http://www.islamonline.net/tarabic/displayasp?hquestionid=3291>,2005.
 - Internet . <http://intelligentsmarocains.blogspot.com/nowyork>.2001.